مـجلة جــامعة بخت الرضـا العلمية المحكمة ربع السنوية، العـدد (43) المجلد (1) ديسمبر 2025م
معامل التأثير العربي (1.25)
ISSN: [1858-6139], Online

استخدام التحليل العاملي لدراسة أهم العوامل المؤثرة على ارتفاع معدلات الطلاق بمدينة أم روابة (2023– 2025م)

علي أبشر فضل المولى سليمان[1] هبه آدم محمد المهدي[2]
[1]أستاذ الإحصاء المشارك، قسم الحوسبة الإحصائية، كلية دراسات الحاسوب والإحصاء، جامعة كردفان، السودان
aliabashar24@gmail.com
[2] مساعد باحث إحصائي، مركز المعلومات الصحية، محلية أم روابة، ولاية شمال كردفان، السودان
وطالبة دراسات عليا، جامعة كردفان.
hibaadam88@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/12م تاريخ النشر: 2025/12/30م

مستخلص

تناولت هذه الدراسة ارتفاع معدل الطلاق بمدينة أم روابة من خلال التعرف على العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدل الطلاق في المجتمع ؛ ومن أهم أهداف الدراسة تحديد أهم العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدلات الطلاق في مدينة أم روابة و تحديد الآثار السلبية التي تنتج عن الطلاق وأثرها على الأطفال وعلى المرأة المطلقة؛ وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية . اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي ؛ تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان والمقابلات الشخصية وتم توزيعها على عينة من مواطني المدينة حجمها (450) مواطن من سكان المدينة، و تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وبعد تحليل البيانات تم التوصل لعدة نتائج أهمها: تم استخلاص (8) عوامل فسرت نسبة (51.04%) من التباين الكلي وتحديدها حسب درجة تأثيرها على ارتفاع معدل الطلاق، وهي: العامل النفسي، العامل الثقافي ، العامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي؛ كما دلت النتائج على أن هنالك أسباب تدفع لظاهرة الطلاق منها : السكن المشترك مع أهل الزوج وهجرة الزوج لفترات طويلة والخيانة الزوجية ونشوز أحد الزوجين .

كلمات مفتاحية: مدينة أم روابة، التحليل العاملي، معدل الطلاق، نشوز أحد الزوجين.

Abstract

This study addressed the rising divorce rate in city Kordufan State by identifying the factors that influence the increase in divorce rates in society . The objectives of the study were to determine the most important factors affecting the rise in divorce rates in the city , to examine the effects Resulting from divorce on children and divorce women , and to employ exploratory factor Analysis using principal component analysis. The analytical statistical approach. data were collected using a questionnaires and personal interviews and distributed to a sample of city residents totaling (450) individuals from different areas of the city. The data were analyzed using. The statistical package for Social Sciences (SPSS). After analyzing the data, several important results were reached eight (8) factors were extracted explaining percentage. Of (51.040%) of the total variance and they were ranked according to their degree of influence on the increase in divorce rates. these factors are psychological factor, the cultural factor, the economic factor, and the social factor. The results also indicated that there are several reasons that lead to the phenomenon of divorce, including lock of harmony between spouses ,long periods of marital separation ,marital infidelity, and suspicion between spouses .

Keywords: Umm Ruwaba City, Factor Analysis, Divorce Rate, Marital Disobedience.

مقدمة

الأصل بالعلاقة الزوجية أن ترتبط بالاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي بين الزوجين، لكن احياناً يصبح استمرار العلاقة الزوجية أمراً مستحيلا ومسبباً للضرر الذي يستحيل معه استمرارها بسبب من أحد الزوجين أو كلاهما، فيصبح الطلاق هو الملاذ الأخير و ينحل عقد الزواج وتنتهي الحياة الزوجية؛ هناك حاجة الى جهود التوعية التي تحد من حدوث الطلاق، بالرقم من أن الزواج هدف في حد ذاته بيد أنه إكمال لنصف الدين إلا أن استمرارية تحقيق هذا الهدف يتطلب فهم وتوعية لمعاني الحياة الأسرية المستقرة والسعيدة، والعمل على تحسين الحياة الأسرية وإنجاحها فيما يتعلق بالانسجام بين الزوجين أو حسن تربية

الأطفال أو بإدارة شؤن الأسرة بشكل عام لذا لابد من إيجاد حلول بالاهتمام بالتوعية والإرشاد والتوجيه الاجتماعي، من الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في دراسة هذه الظاهرة أسلوب التحليل متعدد المتغيرات (التحليل العاملي) الذي يعمل على استخلاص أهم العوامل تأثيراً على الظاهرة ومن ثم عكس النتائج و التوصيات على الواقع الاجتماعي العام.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في ارتفاع ظاهرة الطلاق في مدينة أم روابة ولذلك لا بد من دراستها والتعرف على اسبابها.

أهمية الدراسة

أهمية نظرية وتتمثل في استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل أسلوب التحليل متعدد المتغيرات (التحليل العاملي). اما الأهمية التطبيقية تكمن في أن هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تتناول ظاهرة الطلاق وآثارها الاجتماعية بولاية شمال كردفان، إضافة الى قلة الدراسات حول موضوع الطلاق في الوقت الحالي الذي تمر به الأسر وكذلك المجتمع، وأن ارتفاع معدلات الطلاق يعتبر احد أهم المؤشرات التي تؤثر على الاستقرار النفسي والأسري.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1/ تحديد اهم العوامل التي تؤدي الى ارتفاع معدلات الطلاق .

2/ التعرف على العوامل الأكثر تأثيراً في ارتفاع معدلات الطلاق .

3/ تحديد الآثار السلبية الناتجة عن الطلاق ومدى تأثيرها على الابناء والمجتمع والمرأة المطلقة .

4/ الوصول الى النتائج و المقترحات التي تساعد في الحد هذه الظاهرة مستقبلاً.

فرضيات الدراسة

1/ تزايد نسبة الطلاق بازدياد التردي في الوضع الاقتصادي.

2/ عدم التكافؤ بين الطرفين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية من العوامل المؤثرة على ارتفاع الطلاق.

3/ الفشل في اختيار الشريك المناسب له أثر في ارتفاع معدلات الطلاق.

4/ لا توجد علاقة بين الطلاق و الزواج من الأقارب .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها وكونه من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية من خلال وصف وتحليل الظاهرة والتعرف على جوانبها كافة و ذلك باستخدام التحليل العاملي.

مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع البحث جميع أسر مدينة أم روابة ، أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة عشوائية منتظمة حجمها (450) فرد من سكان مدينة أم روابة.

الدراسات السابقة

دراسة بروين محمد (2017): اجرت بروين دراسة إحصائية لتحديد تأثير بعض العوامل الاجتماعية الاقتصادية على ظاهرة الطلاق في محافظة السليمانية، تهدف الدراسة الى : تحليل و تحديد اهم العوامل المؤثرة على ظاهرة الطلاق، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. أهم الاستنتاجات: ان ظاهرة الطلاق تحطم عملية الزواج والعائلة والروابط الأساسية في المجتمع، الا أنه ضرورة يقره القانون، اهم التوصيات: العمل على الجانب الاجتماعي والثقافي للأسرة.

دراسة قاسم الدويكات، بدرية هياجنة (2014): اجرى الباحثان دراسة تحليلية لعينة من المطلقات في محافظة أربد، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، يهدف البحث الى بيان التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في محافظة المملكة الاردنية الهاشمية، التعرف على معالجة البيانات كمياً باستخدام حزمة التحليل الاحصائية للعلوم الاجتماعية اهم النتائج: تباين ظاهرة الطلاق بين محافظات المملكة، وتزايدها في اقليم الوسط لا توجد علاقة ارتباط بين المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية و تباين توزيع حالات الطلاق، أهم التوصيات: ضرورة اجراء دراسات تفصيلية اخرى عن موضوع الطلاق تتناول متغيرات اجتماعية و اقتصادية و ديموغرافية غير تلك الواردة في الدراسة.

دراسة مهتاب احمد اسماعيل ابوزنط (2016): اجرت الباحثة دراسة ميدانية للطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات في محافظة نابلس. هدفت الدراسة الى تحليل الاسباب والتأثيرات المختلفة لظاهرة الطلاق من وجهة نظر المطلقات في محافظة نابلس،

توضيح العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ومعدلات الطلاق. توضيح نظرة المجتمع و اتجاهاته لنظرة الطلاق. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أهم النتائج: أهم سبب للطلاق التدخل المستمر من قبل الاهل في حياة الزوجين، توجد فروق في أسباب وتأثيرات الطلاق تعزى لمتغير نمط السكن و وجود اطفال في الاسرة ومدة الحياة الزوجية، أهم التوصيات: القيام بدراسات في هذا المجال ،الحاجة الى وجود متخصصين في عمليات الاصلاح ، الحد من تدخلات الاهل في حياة الزوجين.

دراسة أحمد محمد الرنتيسي (2020): أجرى الباحث دراسة بعنوان العوامل المؤدية الى الطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات، هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المؤدية الى الطلاق المبكر من وجهة نظر المطلقين والمطلقات، تحديد الفروق في العوامل المؤدية الى الطلاق المبكر من وجهة نظر المطلقين و المطلقات و بعض المتغيرات ، تعتمد الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، اهم النتائج : توجد علاقة عكسية بين الأمية والطلاق، توجد فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المؤدية الى الطلاق المبكر؛عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المؤدية للطلاق، أهم التوصيات: إنشاء مراكز للبحث الاجتماعي الاسلامي، معالجة المشاكل الأسرية، العمل على توعية الازواج بالأحكام الشرعية.

دراسة يوسف بن نهير الحربي (2013): استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ،أهم النتائج: يعد عدم التوافق وغياب التفاهم و جهل الشريك بمعنى الحياة الزوجية من أهم العوامل الدافعة للطلاق، كشفت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبين نمو ظاهرة الطلاق، بينت الدراسة أن ظاهرة الطلاق تحدث بصورة أكبر بين الفئات العمرية الصغيرة، أهم التوصيات: الزام المقبلين على الزواج بدورات تأهيلية و تثقيفية، إنشاء مكاتب الاستشارات الزوجية أو الأسرية.

دراسة عهود بنت سعيد بن راشد البلوشي (2011–2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الطلاق في المجتمع العماني إحصائياً، رصد أسباب الطلاق في المجتمع العماني، التعرف على الآثار المترتبة على الطلاق ،تستند الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ،أهم النتائج: انتهت الدراسة بأن النساء المطلقات يتأثرن سلباً بالطلاق أكثر من الرجال المطلقين، أهم التوصيات : إجراء دراسات معمقة عن الطلاق ، إنشاء مكاتب استشارات أسرية لحل المشكلات الأسرية، مراجعة بعض بنود قانون الأحوال الشخصية، عمل برامج توعية ودورات الزامية قبل الزواج.

دراسة فاكر محمد الغرايبة وحمود سالم عليمات (2009– 2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة لأسر الأطفال المطلقين في المجتمع الاردني، التعرف إلى التأثيرات الاجتماعية للطلاق في الأطفال و التأثيرات النفسية والسلبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي للإجابة عن أسئلتها و تحقيق أهدافها . أهم النتائج : أشارت نتائج اختبارات الارتباط لوجود علاقة ارتباطية طردية بين مشكلات الثقة والإدارة، أهم التوصيات: إجراء المزيد من الدراسات على التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق، توعية الشباب المقبلين على الزواج بالمعلومات والمهارات، تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمادي للأسر المتأثرة بالطلاق.

دراسة بشار عبدالرحمن مطهر وعارف عبده الأتام (2017): هدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط تعاطي المتزوجين الأردنيين نحو القضايا الاجتماعية ومعرفة اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي، استخدم الباحثان منهج المسح الذي يسمح باختبار فروض الدراسة واختبار العلاقة بين متغيراتها، أهم النتائج: ارتفاع نسبة رؤية المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) بدرجة كبيرة ومتوسطة ومنخفضة لانتشار الطلاق أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تصدر موضوع الخيانة الزوجية الإلكترونية في الترتيب الأول و ذلك كأبرز الموضوعات المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعها المتزوجين الأردنيين.

دراسة عماد أحمد إسحق أبوريان (2007): هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقية للطلاق و الحد من ظاهرة الطلاق التي تدمر كيان الاسرة، أهم النتائج: التأكيد أن اللجوء إلى الطلاق دون سبب مقنع ودون بذل محاولات لإصلاح ذات البين تخالف للشريعة التي جعلت لصحة وقوع الطلاق شروطاً وأحكاماً لا يجوز مخالفتها، أهم التوصيات: على المؤسسات الثقافية ترسيخ مفهوم الزواج بين أفراد الأسرة، وضع شروط لإيقاع الطلاق إذا لم تكن هناك أسباب مقنعة، على المؤسسات الاجتماعية أن تكثف جهودها لاحتواء المشاكل الزوجية بين الزوجين..

مفهوم الطلاق

تعريف الطلاق في اللغة: هو رفع القيد مطلقاً سواء كان حسياً ام معنوياً وطلقت المرأة أي رفعت قيد الزواج المعنوي عنها ، و العُرف قد خصص استعمال لفظ الطلاق على حل القيد المعنوي و هو الزواج.

تعريف الطلاق في الاصطلاح الشرعي: هو رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص سواءً كان هذا اللفظ المخصوص منطوقاً أم مكتوباً أو مشاراً به، و بالتالي يكون رفع قيد النكاح بالطلاق في الحال بالطلاق البائن فلا تحل المطلقة لمطلقها الا بعقد ومهر جديدين، اما رفع قيده في المآل فيكون بالطلاق الرجعي فمن طلق زوجته طلاقاً رجعياً فلا يرتفع الزواج في الحال بل بعد انقضاء العدة (الأحوال الشخصية، السودان، ص 150،149).

حكمة الطلاق

أن الزواج قد تعرض له بعض الأمور التي تغير حاله فتجعل الحياة الزوجية مصدراً للمتاعب و الشقاء بين الزوجين فينقلب ما كان بينهما من مودة ورحمة الى شجار و تنافر فيكيد أحدهما للآخر، ولذلك شُرع الطلاق نعمة يتخلص بها الزوجان المتباغضان المتناحران من قيد تلك الرابطة، فيلتمس كلاهما من هو خير له وأحسن معاملة وأكرم عشرة فقال تعالى: (وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعاً حكيماً)؛ والأسباب التي تدعو الزوجين أو أحدهما الى فصم عرى الزوجية كثيرة منها:

1/ أن الزوج عيوباً جسمية بزوجته تفسد حياته وتجعلها جحيماً لا يطاق.

2/ أن يحدث تنافر في الطباع والاخلاق بين الزوجين، فيغيب الهدوء و الاستقرار عن حياتهما.

3/ أن تفسد أخلاق الزوجة و تنحرف عن الطريق السوي فلا يطيق الزوج البقاء معها.

4/ أن تكون الزوجة غير قادرة على الإنجاب، وهو من أهم مقاصد الزواج وأغراضه (كتاب الأحوال الشخصية، السودان، ص: 6،5)

الصفة الشرعية للطلاق

اختلف الفقهاء فيما إذا كان الأصل في الطلاق الإباحة أم الحظر؛ فذهب أغلب الفقهاء، ومن بينهم الأحناف الى أن الأصل في الطلاق الحظر لا الإباحة، فالطلاق لا يباح إلا لحاجة، فيحمل لفظ المباح على ما أبيح في بعض الأوقات أي أوقات تحقق الحاجة المبيحة، وقد استندوا في هذا الرأي الى قوله تعالى: (فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) أي لا تطلبوا الفراق لأن الطلاق مع عدم الحاجة بغى، والى حديث الرسول عليه السلام: (أن ابغض الحلال عند الله الطلاق) وحديثه: (لعن الله كل ذواق مطلاق) فالمراد بالحلال ما ليس فعله بلازم الشامل للمباح والمندوب والواجب والمكروه. (كتاب الأحوال الشخصية، السودان، ص 7،6) .

مشروعية الطلاق

الطلاق مشروع ومباح وقد استدل الفقهاء على مشروعيته بأدلة من:

1/ الكتاب قوله تعالى: (يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن).

2/ السنة قوله صلى الله عليه وسلم: (أبغض الحلال إلى الله الطلاق)، حيث ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق زوجته حفصة رضي الله عنها ثم راجعها، وكذلك فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأم عاصم.

3/ الإجماع أجمع الفقهاء على جواز الطلاق.

ركن الطلاق

للطلاق ركن واحد باتفاق جمهور الفقهاء و هو اللفظ الذي يراد به إيقاع الطلاق لغةً أو شرعاً أي الصيغة التي يقع بها الطلاق ، و اللفظ الذي يقع به الطلاق إما أن يكون صريحاً و يشمل كذلك كل لفظ أشتق من اللفظ الصريح (كقوله أنت طالق ، أو ما أشتق منه كقوله طلقتك) وأما أن يكون كناية كقوله (أنت علي حرام أو أذهبي الى أهلك) . (مهتاب، 2016م، ص: 150) .

التحليل العاملي

مفهوم التحليل العاملي

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباطات التي لها دلالة إحصائية بين المتغيرات، و بمعنى آخر فإن التحليل العاملي عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولا الى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها، و يعد التحليل العاملي منهجا إحصائيا لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، و يتولى الباحث فحص هذه الأسس واستكشاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقآ للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به، التحليل العاملي ولسبب اعتماده على مصفوفة الارتباط وليست على مصفوفة التباين المشترك فإنه يخلصنا من مشكلة وحدات القياس للمتغيرات والوصول إلى وصف دقيق للعلاقات بين المتغيرات المدروسة، انطلاقا من هذه المفاهيم حول التحليل العاملي تمت دراسة وتطبيق هذه الأسلوب الإحصائي لتحديد العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدلات الطلاق من أجل الحصول على مؤشرات تساعدنا في وصف وتحديد

أهم العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدلات الطلاق و بالتالي الحصول على استنتاجات والوصول الى نتائج مفيدة .(ثائر داؤود 2012م، ص1). يعد التحليل العاملي منهجاً إحصائياً لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، و يتولى الباحث فحص هذه الأسس وأنماط قيم الارتباط، وذلك لاستكشاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به ؛ يبدأ التحليل العاملي بحساب الارتباطات بين المتغيرات للحصول على مصفوفة من الارتباطات بين هذه المتغيرات لعينة ما، ثم بعد ذلك تحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلاً عاملياً للوصول إلى أقل قدر ممكن من العوامل .(صفوت فرج 1991م، ص:17–18).

أنواع التحليل العاملي

التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

يهدف إلى اكتشاف المجموعة المثلى التي يمكن أن تتضمن المتغيرات الكامنة ودون اعتبار سابق لصياغة الفروض، أما من الناحية الإجرائية فهو مجموعة من المعالجات الإحصائية التي قوم بفحص البيانات من زوايا متعددة للكشف عن امكانية اختزال هذه البيانات في عدد محدود من العوامل. وبعبارة أخرى فإنه يستخدم في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة ، وبالتالي فإن التحليل العاملي الاستكشافي يهدف إلى اكتشاف تلك العوامل التي تصنف اليها المتغيرات. وقد لا تكون للباحث فكرة واضحة في عدد الابعاد التي تنطوي عليها مجموعة معينة من المتغيرات، فيكون التحليل العاملي اسلوباً للكشف عن أقل عدد من العوامل الافتراضية التي تفسر التغاير في البيانات وبذلك يسهم في الكشف عن إمكانية اختزال هذه البيانات .(2) **(Andersonm ,1974, p83)**

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor Analysis:

يستخدم هذا النوع لأجل اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، كما يستخدم في تقيم قدرة نموذج العوامل على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية وكذلك في المقارنة بين عدة نماذج للبيانات في هذا المجال. (Berenson 1992, p107)

أهداف التحليل العاملي

1/ يلخص المتغيرات في عدد أقل من العوامل التي يمكن أن تفسر الظاهرة .

2/ إبراز مجموعة العناصر الكامنة التي يصعب الكشف عنها و التي يمكن أن يكون لها دور في تفسير العلاقات بين عدد كبير من المتغيرات .

3/ التعرف على المتغيرات التي لها دلالة إحصائية هامة و التي تتطلب مزيداً من عمليات التحليل الأخرى كالانحدار .

4/ يعتبر أسلوباً مفيداً في خفض العلاقات المعقدة بين مجموعة من المتغيرات الى صورة خطية بسيطة نسبياً كما أنها تكشف عن العلاقات غير المتوقعة .

5/ يحل مشكلة المتغيرات التفسيرية مثل مشكلة الارتباطات العالية بين المتغيرات المستقلة التي تؤدي الى عدم ثبات قيم معاملاتها الإنحدارية المعيارية في تحليل الإنحدار.(أبوفايد ،2016م،ص:3)

شروط استخدام التحليل العاملي

1/ يشترط أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وأن لا تكون ملتوية إلواء شديداً أو متعدد المنوال، ويكون توزيع البيانات طبيعياً عندما يكون كل من معامل الالتواء والتفلطح غير دالين إحصائياً.

2/ يجب أن لا تكون العينة التي يجري عليها الاختبار أو المقاييس صغيرة الحجم أو غير ممثلة للمجتمع المستهدف أي ألا تكون متحيزة.

3/ يجب أن تعبر المتغيرات الناتجة من التحليل العاملي عن متغيرات واقعية يستطيع الباحث تفسيرها في ضوء إطار نظري أو نظرية معينة تؤكد وجود عوامل في الواقع .

4/ يفضل تجنب استخدام متغيرات غير مستقلة (متداخلة) من الوجهة التجريبية أو المتغيرات التي لا تتميز ببساطة التحليل العاملي.

5/ تعتمد عملية تفسير العوامل على عدد المتغيرات المتشبعة تشبعاً إحصائياً (لا يقل عددها عن ثلاثة متغيرات) حيث أن جميع برامج الإحصاء تشير الى أن التشبع الدال إحصائياً لا يقل عن (0.6).(خرموش ،2015م،ص: 7–8)

ISSN: [1858-6139], Online

طرق التحليل العاملي

هنالك عدة طرق لإجراء التحليل العاملي أهمها طريقة المكونات الأساسية، الطريقة القطرية، الطريقة المركزية، الطريقة المركزية باستخدام متوسط الارتباطات، سيتم استخدام طريقة المكونات الأساسية في هذه الدراسة.

طريقة المكونات الأساسية Principal component**:**

هي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعاً واستخداما، نظراً لدقة نتائجها مقارنة بالطرق الأخرى، و لهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي الى تشبعات دقيقة وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وأنها تؤدي الى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تُختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة غير المرتبطة وتهدف إلى:

1/ تمثيل المتغيرات الكمية للمفردات تمثيلاً هندسياً انطلاقا من جدول البيانات.

2/ تحديد العوامل أو(المكونات) التي تفسر على أفضل نحو تشتت المتغيرات .

3/ تقديم المعلومات التي يحتوي عليها الاستبيان بشكل مبسط.

4/ تفسير أكبر نسبة ممكنة من التباين للمتغيرات الأصلية .(ريتشارد،106،1997) .

محكات تحديد عدد العوامل

المحكات في التحليل العاملي تمثل المؤشرات التي أو القواعد التي يتم على ضوئها تحديد عدد العوامل المستخلصة من بيانات الدراسة، ومن أهم تلك المؤشرات أو المحكات: (محك كايزر، محك تيكر، محك كومب، محك همفري ومحك كاتل).

نموذج التحليل العاملي: Factor analysis model:

تكمن أهمية التحليل العاملي بوصفة نموذجاً رياضياً لتحليل العلاقات بين عدد كبير من المتغيرات لتفسيرها في عدد قليل من العوامل ، بذلك يفسر النموذج العاملي لعينة حجمها m من الأفراد حيث تقسم إلى جزئين من العوامل ، الجزء الأكبر منها يدعى بالعوامل المشتركة والآخر n بالعوامل الوحيدة لكل متغير (الجبوري ،1994). وأن النموذج الخطي العاملي يُعرَّف:

$$X(px1) = M(px1) + A(pxm)F(mx1) + U(px1) \dots\dots\dots\dots (3-1)$$

حيث أن:

X: تمثل المتجه العشوائي للمتغيرات المشاهدة

M: يمثل متجه أوساط المتغيرات

A: يمثل مصفوفة تحميلات العوامل من المتغيرات

F: يمثل المتجه العشوائي للعوامل المشتركة التي تم اختيارها من المتغيرات

U: يمثل المتجه العشوائي للعوامل الوحيدة للمتغيرات، إذا كانت وحدات قياس المتغيرات في تحليل مصفوفة الارتباط مختلفة يستخدم القيمة المعيارية في تحليل مصفوفة الارتباط وذلك بتحويل المتغيرات إلى متغيرات قياسية. أي أن:

$$X(px1) = A(pxm)F(mx1) + U(px1) \dots\dots\dots (3-2)$$

متجه أوساط المتغيرات سيكون متجه صفري أي أن :

$$E(x) = m = 0$$

متجه تباين المتغيرات متجه أحادي أي أن:

$$Var\ (x) = 1 \quad *$$

أن متجه متوسطات كل من العوامل المشتركة الوحيدة هما موجبان و صفريان تبعاً لافتراض أن متجه أوساط المتغيرات صفري أيضاً أي أن :

$$E\left(\frac{F}{U}\right) = \left(\frac{0}{0}\right)$$

الفرضيات الأساسية للتحليل العاملي: يستند التحليل العاملي الى فرضيتين أساسيتين هما:

الفرضية الأولى: وجود ارتباط بين مجموعة من المتغيرات وأن هذه الارتباطات ناتجة عن وجود عوامل مشتركة تؤثر فيها ؛ حيث يسعى التحليل العاملي إلى تفسير الارتباطات بين المتغيرات بعوامل تكون أقل من المتغيرات المستخدمة، وأن هذه العوامل تأخذ القيمة المعيرية للمتغيرات وذلك للحصول على متغيرات تتوزع توزيعاً طبيعياً بوسط قدره صفر وتباين قدره واحد لتسهيل العمليات الحسابية وكذلك للتخلص من اختلاف وحدة القياس للمتغيرات إن وجد، ومن هذه العوامل يمكن تمثيل القيمة المعيارية وذلك في حالة افتراض وجود (M) من العوامل، (العلاق، الطائي 1991م، ص 20)، وكما يوضح بالمعادلة التالية:

ISSN: [1858-6139], Online

$$Sji = aj1\ z1i + aj2\ z2i + \cdots \ldots \ldots + ajn\ zmi \ldots \ldots \ldots \ldots (3-4)$$

حيث أن:

Sji: تمثل القيمة j بالنسبة للمتغير i المعيارية للمشاهدة

ajn) بالنسبة للمتغير n: تمثل تحميل (تشبع) العامل

القيمة المعيارية للمشاهدة i بالنسبة للعامل zmi بما أن القيم المعيارية للمتغيرات قياسية بمتوسط صفر وتباين واحد، وينقسم التباين إلى:

التباين المشترك العام : يسمى كذلك بالتباين المشاع أو كميات الشيوع وهو كذلك الجزء من التباين الذي يرتبط مع بقية المتغيرات الأخرى من خلال العوامل المشتركة ويحسب من معاملات العوامل العامة بالمعادلة التالية:

$$hj^2 = aj1^2 + aj2^2 + \cdots \ldots \ldots + ajm^2 \ldots \ldots \ldots \ldots (3-5)$$

و أن $aj1, aj2, \ldots, ajm$ للعامل هي معاملات الارتباط بين المتغيرات m *

حيث أن:

$$m < p\ , k = 1,2,3, \ldots . m \qquad , j = 1,2,3, \ldots \ldots p$$

2 – التباين الوحيد :

هذا التباين يمثل مدى مساهمة العامل الوحيد (Ui) في تباين المتغير .

يُقسم هذا الجزء من التباين إلى قسمين هما :-

أ– التباين الخاص : هو تلك النسبة من التباين الكلي التي تفسرها العوامل الخاصة بالمتغير نفسه .

ب – تباين الخطأ : هو التباين الناتج من حدوث أخطاء في سحب العينة أو قياسها أو أي تغيرات أخرى تؤدي إلى عدم الثبات ، أي لا يفسر من قبل المتغيرات المشتركة .

$$Uj^2 = bj^2 + ej^2 \ldots \ldots \ldots \ldots (3-6)$$

حيث أن:

Uj: تمثل تباين العامل الوحيد

bj^2: تمثل التباين الخاص بالمتغير

ej^2 تباين الخطأ

وأن مكونات التباين لأي متغير تكون حسب المعادلة التالية:

$$\text{в}ij = aj1^2 + aj2^2 + \cdots \ldots . ajm^2 + Uj^2 \ldots \ldots \ldots (3-7)$$

حيث أن:

$$hj^2 = aj1^2 + aj2^2 + \cdots \ldots . . ajm^2 \ldots \ldots \ldots \ldots \ldots (3-8)$$

الفرضية الثانية: تقوم الفرضية الثانية في التحليل العاملي بافتراض وجود ارتباط بين متغيرين و يمكن حسابه على أساس طبيعة و تأثير تحميلات (تشبعات) العوامل المشتركة و يمكن إيجاد قيم الارتباط بين تلك المتغيرات بالمعادلة التالية :-

$$R = A\acute{A}$$

حيث أن:

R : تمثل مصفوفة الارتباط. ؛ A : تمثل مصفوفة تحميلات العوامل العامة.

أي أن معامل الارتباط بين كل متغيرين يساوي حاصل ضرب تحميلات المتغيرات بالعوامل المشتركة بينها (بروين، 2017م)

قيم الشيوع:

أن كمية الشيوع لأي متغير عبارة عن مجموع مربعات تحميلات وتمثل نسبة التباين الذي يمثل العوامل المستخلصة لهذا المتغير؛ حيث أن :

$$hj^2 = aj1^2 + aj2^2 + \cdots \ldots \ldots + ajm^2 \ldots \ldots \ldots \ldots (3-9)$$

$$hj^2 = \Sigma_{p=1}^{m} ajp^2 \dots\dots\dots\dots (3-10)$$

حيث أن:

$$0 \leq hj^2 \leq 1$$

خطوات استخدام التحليل العاملي: يطلب القيام بالتحليل العاملي أربع خطوات أساسية:

الخطوة الأولى: حساب مصفوفة الارتباط بين جميع المتغيرات التي تدخل في التحليل.

الخطوة الثانية: استخلاص العوامل.

الخطوة الثالثة: اختيار العوامل.

الخطوة الرابعة: التدوير للمحاور.

وهنا يقوم الباحث بإجراء جديد وهو آلية التدوير لهذه العوامل أو المحاور، يهدف إعادة تحديد موضعها. (رجاء محمد، 2003)

تدوير المحاور Rotation OF Axes**:**

طرق التدوير: توجد طريقتان لتدوير المحاور هما التدوير المتعامد و التدوير المائل.

التدوير المتعامد يمتاز بما يلي:

1/ عدم ارتباط المحاور فيما بينها.

2/ يسهل تناول العوامل المتعامدة بالعمليات الحسابية و الرسم البياني .

3/ العمليات الحسابية للمحاور المتعامدة أسهل منها للمحاور المائلة .(السيد أبو هاشم 2003م، ص 267–270)

مفاهيم عاملية:

الجذر الكامن Eigen value:

يستخدم الجذر الكامن لقياس حجم التباين في كل المتغيرات التي تحسب على عامل واحد لذا فقيمة الجذر الكامن ليست نسبة لتفسير التباين ولكنها قياس لحجم التباين المستخدم لأهداف المقارنة، وفقاً لمحك كايزر يتم قبول العامل الذي قيمة جذره الكامن اكبر من واحد صحيح أما إذا كانت قيمة الجذر أقل من واحد صحيح يتم رفض العامل.

الاشتراكيات (الشيوع) Communalities:

هي مجموع مربع تحميلات العامل على المتغيرات المختلفة والتي استخلصت في المصفوفة العاملية، أن كل متغير يساهم بإحجام مختلفة في كل عامل من العوامل، سواءً كانت إسهاماته جوهرية أو كانت غير ذات دلالة ومجموع مربعات هذه الإسهامات أو التشبعات على عوامل المصفوفة هي قيمة شيوع المتغير الاشتراكيات.(أبوفايد 2016م، ص:8).

إجراءات الدراسة الميدانية

بناء أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبيان أداة لدراستها ، وتضمن الاستبيان (4) محاور، لقد قامت الباحثة بتصميم الاستبيان و بنوده على ضوء أهداف الدراسة؛ كأداة لجمع المعلومات وفقاً لمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة ؛ قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإحصاء والتربية، وقد طلبا من المحكمين إبداء الرأي في أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للهدف الذي صُممت من أجله، إما بالموافقة أو تعديل صياغة الفقرة، أو حذفها لعدم أهميتها، وقد تم الأخذ برأي المحكمين، فقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (6) محاور وانتهت بعد التحكيم لـ(4) محاور، ليتحقق الصدق الظاهري للاستبيان.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ الثبات الكلي (0.799)، وهو معامل ثبات جيد، مما يجعل الأداة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

ISSN: [1858-6139], Online

التحليل الوصفي:

جدول (1) التكرار بالنسبة للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	131	%29.1
أنثى	319	%70.9
المجموع	450	%100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (1) أن عدد (319) ما نسبته 70.9% من جملة أفراد العينة إناث ، بينما (131) ما نسبته 29.1 % ذكر، وهي أصغر مقارنة بنسبة تكرار الإناث 70.9%. وترى الباحثة أن سبب ذلك الغياب والهجرة.

جدول (2) التكرار للفئات العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
اقل من 30	132	%29.3
30– 39	145	%32.2
40– 49	107	%23.8
50 فأكثر	66	%14.7
المجموع	450	%100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (2) أن أكبر نسبة كانت للفئة العمرية الثانية (30– 39) وهي 32.2% تليها النسبة الثانية للفئة العمرية (أقل من 30) وهي 29.3%، و النسبة الثالثة كانت للفئة (40– 49) وهي 23.8%، بينما أصغر نسبة كانت للفئة الأخيرة (50 فأكثر) وهي 14.7%.

جدول(3) الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	150	% 33.3
مطلق	230	% 51.3
أعزب	61	% 13.6
أرمل	4	% 0.9
منفصل	4	% 0.9
المجموع	450	% 100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (3) أن أكبر نسبة للحالة الاجتماعية هي للمطلقين بنسبة 51.3% تليها نسبة المتزوجين بنسبة 33.3%، والنسبة المتوسطة كانت للحالة أعزب بنسبة 13.6%، بينما أصغر نسبة كانت للحالتين الأرامل والمنفصل بالتساوي وهي بنسبة 0.9 %.

جدول (4) المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
أمي	8	%1.8
خلوة	8	%1.8
أساس	87	%19.3
ثانوي	130	%28.9
جامعي	205	%45.6
فوق الجامعي	12	%2.7
المجموع	450	%100

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (4) أن أكبر نسبة للمؤهل العلمي الجامعي بنسبة 45.6% تليها نسبة المؤهل العلمي الثانوي بنسبة 28.9%، وبعدها نسبة 19.3% للمؤهل العلمي أساس ،بينما أصغر هذه النسب هي للأمي والخلوة بنسبة متساوية هي 1.8% ، بينما كانت نسبة المؤهل العلمي فوق الجامعي 2.7%.

التحليل العاملي:

جدول (5) مقياس كايزر مير اولكن و اختبار بارتليت

اسم الاختبار	القيمة
محدد مصفوفة الإرتباط Determinant	0.034
اختبار بارتليت Bartlett's test	0.000
كايزر - ماير - اولكين KMO	0.738

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (5) أعلاه أن يظهر الجدول أن قيمة المحدد هي (0.034) أي أكبر من (0.00001) اي المصفوفة لا تنطوي على ارتفاع الارتباطات بين المتغيرات ؛ إذن نحكم بعدم وجود مشكلة ازدواج خطي بين المتغيرات. وأن قيمة: (KMO) اختبار كايزر التي يجب أن يكون أعلى من (0.50) ؛ و من الجدول نجد أن قيمته بلغت 0.738 و هي أكبر من (0.50) ، و هذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي و كذلك نحكم بكفاية حجم العينة يعتبر كافياً لإجراء التحليل العاملي .أما قيمة (Bartlett's test)اختبار بارتليت الذي يستخدم الاختبار ما إذا كانت مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة أم لا و بلغت قيمة الاختبار (0.000) و هي اقل من (0.05) و هذا يدل على أن الاختبار دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة وحدة .

استخراج العوامل وتحديدها:

تم استخدام طريقة المكونات الأساسية لتحديد العوامل وتم استخلاص 8 عوامل وكانت نسبة التباين الكلي المفسر (51.04%) وتم ذلك باستخدام التدوير المتعامد.

جدول (6) مجموع مربعات التحميلات المستخلصة قبل التدوير

العوامل	المجموع	نسبة التباين	النسبة التراكمية
1	3.552	13.661	13.661
2	2.150	8.268	21.929
3	1.629	6.256	28.195
4	1.397	5.373	33.568
5	1.231	4.735	38.303
6	1.187	4.564	42.867
7	1.098	4.222	47.089
8	1.527	3.952	51.040

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (6) أعلاه يشير إلى استخلاص العوامل التي جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح اعتماداً على محك كايزر و الذي ينم فيه اعتماد العوامل التي تساوي أو تزيد جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح و نلاحظ في الجدول أعلاه ينطبق على 8 عوامل بنسبة مساهمة بلغت 51.04 % من التباين الكلي واهملت بقية العوامل التي تقل جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح.

جدول (3-7) مجموع مربعات العوامل بعد التدوير

العوامل	المجموع	نسبة التباين	النسبة التراكمية
1	2.220	%8.537	8.537
2	1.677	%7.677	16.214
3	1.963	%7.549	23.764
4	1.874	%7.208	30.971
5	1.420	%5.461	36.432
6	1.406	%5.406	41.838
7	1.200	%4.614	46.452
8	1.193	%4.589	51.040

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (7) أن البيانات الموجودة في الجدول هي نفس بيانات جدول (6) السابق لكن بعد عملية التدوير أي تطبيق أسلوب فاريماكس. و هنا يجب الإشارة إلى:

أن الهدف من التدوير هو محاولة توزيع التباينات بالتقارب أو التساوي بين العوامل مثلاً لو نظرنا للعامل الأول قبل التدوير نجده يستحوذ على تباين قدره 13.661% أما بعد التدوير نجد أن التباين الذي يفسره العامل أصبح يساوي 8.537% و الفرق بين النسبتين تم توزيعه على باقي العوامل.

ISSN: [1858-6139], Online

شكل (1) القيم المميزة وعدد المكونات

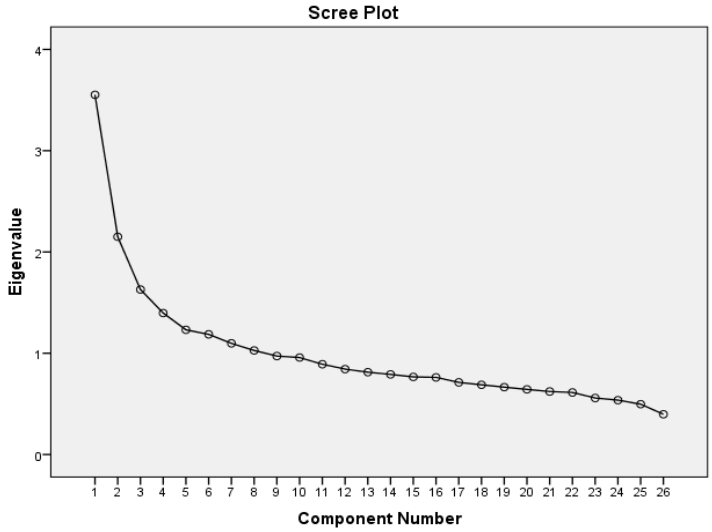

شكل (1) يمثل الجذور الكامنة لكل عامل على المحور الصادي، ورقم العامل على المحور السيني، ويعتبر الرسم البياني معياراً يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة عن الوحد الصحيح .

استخلاص وتدوير العوامل:

جدول (8) مصفوفة المكونات (العوامل) قبل التدوير

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8
X14	0.521				0.381			
X11	0.512							
X10	-0.502							
X15	0.499					0.373-		
X13	0.439				0.408			
X17	0.430							
X5	0.429							
X6	0.425					0.362		
X4	0.414		-0.415					
X12	0.411		0.364					
X18	0.388							
X8	0.390							
X16		0.649-						
X21		0.594						
X19		0.568						
A		0.396						
X9	0.373							
X2			-0.581					
X3			-0.544					
X1			-0.472					
X22				0.602		-0.381		
Ag	0.446					0.354		
I	0.361			0.489				
G				-0.462			0.517	
X20								0.572
X7	0.427							0.538-

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

جدول (9) مصفوفة المكونات (العوامل) بعد التدوير

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8
X14	0.740							
X13	0.629							
X15	0.542							
X12	0.523							
X11	0.356							
X10	0.354							
X6		0.610						

						0.567		X9
						0.479		X8
						0.467		X5
0.411-						0.452		X7
					0.749			X2
					0.703			X3
					0.567			X1
					0.534			X4
				0.661				X19
			0.457	0.619-				X21
				0.593				I
			.744					X22
			.550					X15
		-0.763						A
		0.700						Ag
	-0.788							G
	0.422						0.367	X16
0.634								X20
0.392								X17

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية

تفسير العوامل:

العامل الأول: له أهمية كبيرة في تأثيره على إرتفاع معدلات الطلاق حيث يفسر بنسبة (8.537%) من التباين الكلي و يتشبع هذا العامل تشبعاً معنوياً بالمتغيرات:

(X14 , X15 , X13 , X12,X11 , X10 ,X1 6)

العامل الثاني: يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية فهو يفسر نسبة (7.677%)

من التباين الكلي ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات الآتية:

(X6,X9, X8,X5,X7)

العامل الثالث: يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ويفسر بنسبة (7.549%) من التباين الكلي ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات التالية:

(X2,X3,X1,X4)

العامل الرابع: يأتي في المرتبة الرابعة ويفسر بنسبة (7.208%) من التباين الكلي يتشبع هذا العامل بالمتغيرات التالية:

(X19, X21,I)

العامل الخامس: يأتي في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية و يفسر بنسبة (5.461%)

من التباين الكلي ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات التالية:

(X21, X22, X1 5)

العامل السادس : ويفسر بنسبة (5.406%) من التباين الكلي ويتشبع بالمتغيرات ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات التالية:

(A ,Ag)

العامل السابع : ويفسر بنسبة (4.614%) من التباين ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات التالية:

(G , X16)

العامل الثامن : العامل الأخير ويفسر نسبة (4.589 %) من التباين الكلي ويتشبع هذا العامل بالمتغيرات الآتية:

(x7 , X20 , X17)

تسمية العوامل:

العامل النفسي، العامل النفسي، العامل الاقتصادي، العامل الاجتماعي (5،4)، العامل الثقافي (6،7)، عامل عدم المصداقية.

النتائج

1/ أظهرت نتائج الدراسة الوصفية أن غالبية أفراد العينة كانوا من الإناث عددهم (319) بنسبة (70.9%) و الذكور عددهم (131) بنسبة (29.1 %).

2/ أظهرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية بواسطة التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس تحديد العوامل وعددها (8) عوامل، فسرت مجتمعة (51.04 %) من التباين الكلي .

ISSN: [1858-6139], Online

3/ أكثر المتغيرات شيوعاً في العامل الأول هو(الاضطرابات النفسية ،القلق والاكتئاب) .

4/ أكثر المتغيرات أهمية في التأثير على ارتفاع معدل الطلاق هو (الغيرة الزائدة بين الزوجين) لظهوره في ثلاثة عوامل على التوالي وهي الخامس والسادس والسابع.

5/ أقل المتغيرات أهمية في التأثير على ارتفاع معدلات الطلاق هي (عدم الالتزام القيمي لدى الزوج أو الزوجة في الطلاق).

6/ دلت نتائج الدراسة أن هنالك أسباب تدفع لظاهرة الطلاق هي: السكن المشترك مع أهل الزوج ،هجرة الزوج لفترات طويلة، الخيانة الزوجية، نشوز أحد الزوجين، والطلاق للضرر.

التوصيات

1/ التواصل الفعال بالحوار المفتوح والوضوح والاستماع الجيد لكلا الطرفين أثناء النقاش لتجنب تراكم المشاعر السلبية.

2/ تطبيق القيم الدينية والشرعية والالتزام بتعاليم الدين في العشرة بالمعروف والصلح.

3/ تخصيص وقت للعلاقة الزوجية والمحافظة على الاهتمام بها (كينونة الأسرة) .

4/ بناء الثقة ، الاحترام المتبادل بين الزوجين والتقدير و توفير الدعم لكلا الطرفين .

5/ تأهيل المقبلين على الزواج لتعليمهم الحقوق والواجبات الزوجية التي تخص الزواج .

المصادر والمراجع:

بروين محمد، حمه خان (2017م) دراسة إحصائية لتحديد تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ظاهرة الطلاق في محافظة السليمانية ، رسالة ماجستير منشورة، العدد 64 ،مجلة جامعة السليمانية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإحصاء.

مهتاب أحمد إسماعيل أبوزنط (2016م) دراسة ميدانية للطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة.

الجبوري شلال حبيب، صلاح حمزة (1994م) تحليل متعدد المتغيرات، دار الكتب لجامعة بغداد، العراق.

أحمد أبو فايد (2016) ،التحليل العاملي، مفهومه، أنواعه، أهدافه، شروطه، خطواته، مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

خرموش (2015) شروط التحليل العاملي ، رسالة ماجستير غير منشورة

ريتشارد، جونسون دين وشرن (1997) التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة من الوجهة التطبيقية تعريب عبد المرضي حامد عزام، دار المريخ للنشر، الرياض.

العلاق بشير عباس، الطائي، حميد عبدالغني (1991) تسويق الخدمات ، مفهوم الخدمة ن دار العقل ، الأردن .

رجاء محمد أبوعلام التحليل الإحصائي للبيانات، دار النشر للجامعات ، الطبعة الأولى 2003 20 – السيد محمد أبو هاشم ،الدليل الإحصائي في تحليل البيانات ،الرياض ،مكتبة الرشيد للنشر 2003

Andersonm .T.W (1974) An Introduction to multivariate Statistical Analysis John Wiley.